

التنورة الطويلة تقوّض العلمانية: على الأقل في فرنسا

كتبه فريق التحرير | 30 أبريل 2015



تم منع طالبة مسلمة فرنسية تبلغ من العمر 15 عامًا من حضور دروسها بسبب ارتدائها لتنورة سوداء طويلة بشكل زائد عن الحد نسبةً للثقافة العلمانية في مؤسسات فرنسا، حيث رأت إحدى المدرسات بالمدرسة أن التنورة تثير الكثير من الشكوك لأنها تُظهر الانتماء الديني لصاحبتها، والتي تضطر يوميًا لخلع الحجاب على أبواب المدرسة طبقًا للقوانين الفرنسية للانتظام في الدراسة، بيد أن هذا لم يكن كافيًا لإرضاء العلمانية الفرنسية.

“لم يتم طرد الطالبة، ولكن طُلب منها أن تعود للدراسة بزي محايد، وعلى ما يبدو أن والدها قد قرر ألا يرسلها للمدرسة مجددًا،” هكذا قال المسؤول التعليمي المحلي باتريس دوتو لإحدى وسائل الإعلام يوم الثلاثاء الماضي، مدافعًا عن قرار المدرسة، وموجهًا سهامه ضمنيًا نحو الأسرة المحافظة التي لا تريد التضحية بحرية ارتداء ما تريد ابنتهم مقابل تعليمها.

“تنورتي ليست مميزة بأي حال،” هكذا قالت سارة لصحيفة “له أردنيه” المحلية، “التنورة بسيطة للغاية ولا تثير أي شكوك، وليست بها أي علامة دينية على الإطلاق،” بتلك الكلمات ردت سارة على التصريحات الرسمية التي اتهمتها بمحاولة التعبير عن هويتها الدينية بشكل خفي.

“حين يتعلق الأمر بأفعال احتجاجية مستترة بهذا الشكل، مماثلة للكثير مما رأيناه سابقًا مثل ارتداء الحجاب، فإننا يجب أن نتخذ خطوات حازمة وواضحة لضمان الإطار العلماني للتعليم في فرنسا،” هكذا قال التصريح الرسمي.

على الناحية الأخرى، بدأت حملة واسعة على تويتر للدفاع عن سارة بمواجهة القوانين العلمانية المتطرفة تحت هاشتاج “أرتدي تنورتي كما أشاء” #JePorteMaJupeCommeJeVeux، والتي بدأت في نشر صور للكثير من الشخصيات العامة حول العالم وهي ترتدي تنورة طويلة، ليصبح الهاشتاج خلال أيام من الأكثر رواجًا في فرنسا.

Trop long !

[#JePorteMaJupeCommeJeVeux](#)
pic.twitter.com/NmsDKX8fSO

Nasstea (@Nassthe) [April 28, 2015](#) —

“أطول من اللازم!” تويته تسخر من التنورة الطويلة لتمثال الحرية الأمريكي

Vous estimerez, en l'argumentant, le degré d'ostentation de ces jupes. Vous avez 2h. [#JePorteMaJupeCommeJeVeux](#)
pic.twitter.com/2spl6ALny3

Siame Assbague (@s_assbague) [April 28, 2015](#) —

تويته تسخر من “التنورة المثيرة للجدل” بالإشارة لشخصيات عامة أخرى ارتدت ملابس بنفس الطول

Wanna support french muslim girls who cannot dress as they please?

Sign the petition ! [#JePorteMaJupeCommeJeVeux](#)
<https://t.co/zSgcJOOhVi>

Resul Recper (@resulrecper) [April 30, 2015](#) —

حملة توقيعات لمناصرة سارة وحرية ارتداء المسلمين للملابسهم في المدارس

[#JePorteMaJupeCommeJeVeux](#)

Oh Michelle tu es viree du College!
Quelle tenue ostentatoire indigne de la Republique!
pic.twitter.com/YyvxCaj8lI

Vanneur (@Vanneur) [April 28, 2015](#) —

“ميشيل أوباما ترتدي تنورة مثيرة للجدل تهين بها مبادئ الجمهورية الفرنسية!”

Your skirt is too long Victoria! Definitely an "overtly religious symbol" [#JePorteMaJupeCommeJeVeux](#)
pic.twitter.com/zxA5BqNIsK

Seema (@Fostug) [April 30, 2015](#) —

“عزيزتي فيكتوريا بيكهام، تنورتك طويلة للغاية وتعبر عن رمز ديني!”

French school bans long black skirts bc they are not secular.
Um, It's fashion must-have.

[#JePorteMaJupeCommeJeVeux](#)
pic.twitter.com/9bkKIsPQJd

Shireen Footybedsheets Ahmed (@_shireenahmed_) [April 29, 2015](#) —

ماذا عن أنجلينا جولي؟

[#jeportemajupecommejeveux](#) ou je n'en porte pas, ça ne regarde que moi . Affiche toujours d'actualité malheureusement pic.twitter.com/nQbYco2sRr

Ma Hijab Box (@MaHijabBox) [April 30, 2015](#) —

“الطول الأول مصرّح به، الطول الثاني يمكن السماح به، الطول الثالث مثير للجدل!”

[#JePorteMaJupeCommeJeVeux #Islamophobie](#)
pic.twitter.com/tHp80UmaXr

Nassim (@MarocainCoeur) [April 30, 2015](#) —

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/6464](https://www.noonpost.com/6464)